و اگر محاذی [illegible] اطفال التعلیق نمایند تقویت معده نماید و اگر مصروع با خود نگاه دارد نافع بود و صرع او برگردد و نیز [illegible]
جمیع امراض معده را مانند زمرد و مروارید فایق شود و چند بود و کثرت نظر مرجان تقویت بصر میکند و اگر بر زنان حامله
تعلیق نمایند موجب حفظ جنین و عدم اسقاط می شود فصل یاقوت تعلیق یاقوت با نگاه صرع و تقویت دل و
قوت شجاعت مهابت و معظم بودن در نظرها و تیسیر اسباب معاش و جهت رفع طاعون و وبا و تغیر هوا و دور کردن
صرع و خفقان و رفع الجماد چون بعد از فصد الدم و قطع رعاف و انگشتری او جهت قضای حاجات و رفع حزن
صاعقه و عرق و درد دندان و در دهن او جهت دفع تشنگی و بدبوی دهان و تقویت دل و زایل کردن غم و اندوه از
دل و برای دفع حرارت عزیزی و زیاده نمودن نشاط موثر و تعقیبه چون می نماید بالجمله گفته اند که اگر بر مرده
بربندند چون او در بستر مرده شود و سموم را سود دهند بود و نیز از اطفال تعلیق نمایند مادامیکه تعلیق باشند
از ام الصبیان ایمن بود و تعلیق یاقوت بر حامله حافظ جنین و مانع اسقاط آن و اگر صاحب ورم تعلیق
نماید ورم را تحلیل کند از امام ضامن علیه السلام مروی است که انگشتری یاقوت در دست کند که برص را
زایل میکند [illegible] یاقوت زرد است و تقویت دل و تفریح قوی تر از اصناف دیگر است و پوشیدن
انگشتری یاقوت زرد موجب تعلیل احتلام است و حضرت امام ضامن علیه السلام فرموده اند که هر که انگشتری
یاقوت زرد در دست کند فقیر نشود فصل نیلم یاقوت کبود است در افعال و خواص مانند یا
یاقوت سرخ است فصل الماس در آخر [illegible] خاصیت تعلیق او و در گردن جهت [illegible]
و دفع نزف الدم و [illegible] نافع و تعلیق او محاذی معده و در دهان داشتن مقوی معده و
حافظ صحت است و مسکن وجع و رافع امراض آن و مقوی باصره و بزرگان برای عسر ولادت
در دست [illegible] از مجادف و رفع اثر سحر و چشم بد و [illegible] موثر و حامل آن
از کثرت احتلام محفوظ می ماند و در نظر مردم عزیز باشند و گویند چون قمر در برج آتشی باشد و آن
صورت انسان نقش کند تعلیق او جهت [illegible] نافع است و [illegible] در تاثیرات دیگر که مذکور شد
نقش صورت آن مرد شرط دانسته اند [illegible] شرط [illegible]
تمام شد رساله معرفت خواص جواهر

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلق الموت والحیوة [illegible] العورت هو الحی لا اله الا هو کل شیء هالک
الا وجهه تقدس و تعالی و الصلوة و السلام علی حبیبه محمد الذی اعطاه الله [illegible] النبوة و خلفه [illegible]

وافضل الملائكة في السموات وآله واصحابه المشاهدين بادراك الشرعيات وسلم تسليما كثيرا وبعد فكانت هذه
رسالة شريفة رشيقة قليل الحجم والالفاظ والمباني كثير الفوائد والمعاني في الطب للاستاد الحكماء ورئيس الاطباء
بقراط اعطاه الله تعالى الثواب الى يوم التناد المسماة بالعبرية لما لانه يقول ان انباوجد في قبره والمالان الحكم
في كل منها والمالان الحكم في كلمنا بالموت وتبوبرل على القواعد ان اكتب بها شرحا يكشف عن وجوه خرائدها الاستار
ويظهر ما في مسائلها من كنوز الاسرار ويحل مشكلاتها ويفصل احمال مجملاتها وانما وقعت على تاليف هذا الشرح بتوجه شريف
لروح مطهر وحال معطر لحضرة قطب الاقطاب سلالة الاولياء الجبار ونتيجة الاصفار العالي مقدار المنتشر في الاقطار
علامة الدهر في العلوم اليقينية لحمال معضلات في الكتب الدينية وكشف المباني ونقاد المعاني مرآتا ظهر فيه
ما في القلوب العارفين وكان ذهنه جلاء الاصحاب في صوب الخالقين المتراكم في حوزه الملك الخالق شيخ
الاسلام والمسلمين محمد صادق روح الله روحه وزاد فتوحه فبليت و ذهنه باسم شريفه ليصير سببه في الادو
فان سعدوا فاوشهورا وميمونا ومباركا على المستفيدين والطالبين المخلصين والله خير موفق ورفيق اعلم
ان المص جزاه الله تعالى خير الجزاء ابتدأ رسالته هذه بسم الله والحمد لله والصلوة على النبي واله كما هو دأب
المصنفين اما الاول فهذه الرسالة قليل الحجم ومن بعض مسائل هذا الفن واما بعضها للنفعه يحتمل ان هذه الرسالة
ليست كتب بنفسه يقول المحقق ان ابتداء اسمه لفظا وقوله لان ذلك ان الاستدلال الواقع في الحديثين
الحمد من ان يكون كتابا او لفظا وخولا بل قلنا بان الحصر قلته فانهم حصل اذا كان وجه المريض فيه ورم
ولا يجد له سبب بالكان وهو ما يعرف بعلاماته من حمرة لونه وغير ذلك او بلغميا بان علاماته من صفرة اللون
وغير ذلك او سوداويا بان يعرف بعلاماته من كمودة لونها وغير ذلك او ريحيا او مائيا يعرف بعلاماتها بحيث الا
تعلم بان المراد بعدم الوجدان انما هو بادي الراي ولا يحتمل ان يكون ورما لم يكن له سبب وعلامته او يحتمل
ان يكون ورما ولم يكن له سبب ان يوجد مرض بلا سبب وعلامته في نفس الامر والسبب في عدم العلم به اما فقد
مادة الورم وروادها بحيث لم يعلم انه يسيله مادة او يتعمق المادة بحيث لا تظهر في ظاهر الجلد لونه ولا تعرف سم
ولا وجعه وقد يقال يجوز ان يكون المراد مقبوله سببا خارجيا كالضربة والسقطة وفيه خدشة فتامل ثم اقول الظ
ان يكون المراد من الورم ههنا الحمرة وهي الورم حدوثه يكون المراد الصفرا لما تعرض على الوجه دون غيره قال
صاحب الحاوي رحمه الله واكثر ما يعرض الحمرة تعرض في الوجه وهذا ما ضبط بعلوم بالتجربة ولذا حكم الاستاد
بقراط بالموت وقال في الحاوي لا يحتمل البدن رجوع قليل منها الى الباطن فكيف اذا كان كثيرا لان في ذلك
المادة رداءة سمية وكانت يده اليسرى موضوعه على صدره فاعلم انه يموت على فلة تعش
ريق ما وذلك لان وضع اليد على الصدر من شايع الكمال ضعف البدن والنبض وذلك ان يده اليسرى

يدي المريض كضعف اليدين ووضع اليد على الصدر علامة الموت لان الصدر موضع القلب وهو في حال الموت يضعف
غاية الضعف ولانه يقع الخفقان حين الموت لاضطراب بسبب اضطراب الروح الحيواني فيه بسبب الخروج و
الغفلة عن المواضع وذلك ان ما الف الشيء القوط الله منه يتناق يتشكل ولذا الاضطراب وضع اليد على الصدر
حين الاضطراب لتسكين تتابع ولذا يقع في حال البحرية لاسيما حين مرض الموت واقول بسبب الموت ان الوجه
قريب من الدماغ فتصعد المادة اليه فتصعد فتفسد مزاج روحه وبواسطته يفسد مزاج روح القلب ايضا
فيقع الموت البتة وانما يشتد وقوع الموت ثلثة عشر يوما لان هذا اليوم بحران ردي في المادة والحمرة
فيهما فان قلت كما ان هذا اليوم بحران ردي فيوم الثالث والخامس والسادس والثامن ايضا كذلك
فلم خص به قلت لان هذا الورم يحتاج الى النضج البعيد لرداءة المادة لان الاعضاء والوجه يختفي البعيد
عن الحرارة الغريزية وربما اذا كان في اول مرضه يلتحب اي يتغلل [illegible] ويقول قوله عنبا اي بلا ذنا
وعرض والمراد به الهذيان وهو يدل على تشويش الدماغ والرسام وانت خبير بان هذه العبارة تدل على ان
هذا الورم لان علامات الحمرة كما عرفت فيه حمرة وعلم بالتجربة انه من خاصيتهم فصل اذا كان في ركبتي
المريض كلتاهما ورم شديد عظيم فاعلم انه يموت الى ثلثة ايام لاسيما اذا كان في مرضه
يعرق عرقا شديدا اقول اذا ظهر على ركبة المريض شيء مثل الحب الاسود وحواليه الحمرة مات عاجلا فان اشتد
الى خمس [illegible] او ما يعرق عرقا باردا ثم مات واقول الظ ان المراد من الورم ههنا السرطان والطاعون بقرينة
قوله شديدة عظيمة وحكمه بالموت فان من الاورام ما هو اقرب الى الموت انما هو السرطان والطاعون
لكن الطاعون يختص بالاعضاء والشغبة المسترخية كالاباط والحالب والسرطان ورم سوداوي يتولد
من السوداء المحترقة عن مادة صفراوية واذا كان هذا الورم في الركبتين كان فيما بين القلب والبدن
الذي من الاعضاء الركبة والمادة فيها في غاية الرداءة والعفونة كان كذلك فيما يتعلق [illegible] اثرت
فيهما في الروح فيهما فيها الروح الحيواني فيقع الموت البتة والحكم بالموت في ثلثة ايام بناء على هذه اليوم
اشتد اي اشتد بحران ردي قابل وقوله لاسيما الخ ومعناه اذا انعرق المريض عرقا شديدا لاجل كثرة احتاجا
حاد ليدل على كمال فساد الاخلاط وحدتها وضعفها القلب والبدن اذ التوقف لذلك ما الرطوبة التي في المادة
تحلل باحتراق المادة مما كانت وحدث واذا انزلت هذه المادة في القلب لا تخلف الموت البتة فصل
اذا كان على العروق التي في الرقبة التي تولد اليوم بثرة صغيرة كالابرة فاعلم ان ذلك المريض يموت الى
اثنين وخمسين يوما من [illegible] مرضه وعلامته ذلك انه يعطش في مرضه عطشا شديدا اقول قالت الزبرة اذا
ظهر على وريد الذي في العنق سبب بحب الخروج من ضعف [illegible] المرض لم ينتباه الي الحادثات في الحرارة

في التعريف واعلم ان المراد من البثرة الحمرة من الجيم المنقوط المعروفة بالفارسية آتشك الحمر قال السيد الاجل
رحمه الله في الحاوي والحمرة بالجيم بثور حادة لذاعة كلها حكة تأكل الجلد وربما يبلغ اللحم وتبدأ خشكريشات سود
كما ذكر في الموضع وتميل الى السواد ويكون بثورا صغارا متفرقة وانما يكون كالحمص او اعظم منها ودونها ربما لا تظهر
بثرة كثيرة حكة وتحمر الموضع اولا ثم يكون رماديا او رماديا وربما يعرض الحمى عظيمة ويهلك بها اكثرهم ويحتمل ان يكون
لطيفا قال صاحب الحاوي وهي بثور كبار صاحبه كالبطم والحمصة والفستق وسبب حدوثها دم فاسد محترق وهي عسر
البرء انتهى كلامه وانما حكم بالموت اذ احدث في هذه العروق التي بين الشريانات البثات بثرة وذلك لان
هذه العروق الصاعد بالقلب فاثرت هذه البثرة الحادة الى القلب الذي هو من الاعضاء الرئيسة ولهذا
حدث العطش الشديد ولانه قريب من الدماغ فتصعد من مادتها بخار ردي اليها فيفسد جوهر الروح منهما
فيقع الموت والحكم بالموت في هذا اليوم المذكور بناء على ان اكثر تحسين بحران يقوم لانه لم يتم الاسابيع وهو باقي
على قاعدتهم وهي ان ما دون الاسابيع من الاسبوعات او دون ما تم الاسابيع وهي ان احدى عشرين
او نين من عشرين ... صحفه منه والثاني والاربعون من خمسين والاربعين وعلى هذا القياس قال في الزبدة فصل
الثامن والعشرين على التاسع والعشرين والثاني والثلثين على والثلثين والثاني والاربعين على الاربعين
فصل اذا كانت على اللسان بثرة كهيئة البثرة وهي الزبان الذي عن بران الكلب الشبيه بالجوزي
فان صاحبها يموت من يومه وذلك انه يشتهي في اول مرضه اشياء حارة طبعا قال السيد اسماعيل جرجاني
رحمه الله تعالى في الزبدة اذا ظهر على اللسان بثرة سوداء كالحمصة في مرض الحاد وتعرض شهوة الاشياء
الحادة تدل على قرب الموت ويدل على ان في المجاري الدماغ بثرات كثيرة واعلم ان المراد بالبثرة
في كلام البقراط هي ما في كلام الزبدة والمراد بالمرض الحاد ههنا البرسام والاشياء الحارات
الزنجبيل والفلفل والدارصيني وغيرها تعريفه قوله طبعا العباد فهو تروية هذه الاشياء الحمية بينها
وبين مادة المرض وهي الصفراء المحترقة غاية الاحتراق بحيث ينكسف بكيفية السم ودلالة هذا
البثر على مرض الدماغ بناء على ان جرم اللسان متصل بفم المعدة وتولد هذا الخلط انما هو في المعدة
يرتقي منه البخرة الى الدماغ للمناسبة بينهما والعشير في قوله من يومه للمرض اي يموت هذا المريض
بناء على ان مادة هذا المرض صارت حادة سمية فاذا اثرت في الدماغ والقلب ايضا فيفسد
جوهر الروح منهما والفرق اذا تورم اللسان يمنع من ان يخرج من القلب هواء كثيفة ويدخل
هواء جديدة لطيفة فيقع الموت البتة فافهم فصل اذا كان على ... بثرة صغيرة
نحو ... الشبيه الكرسنة وكان ... فان صاحبها يموت على ... وعلامة ذلك ان يكون

ان يكون في ثامن اول مرضه تعقيل قال في الزبدة اذا ظهرت في الحميات على اصابع اليدين جميع ورم اسود كحبة الكرسنة
مع وجع بشدة مات في السابع فاذا عرض مع ذلك ثقل او سبات والعقل الطبيعة مات بالبرسام ولعل
المراد بالبثرة ههنا وفي الزبدة ايضا الحمرة ووقوع البرسام معتبرة بدلالة قوله تعقيل فان المراد به ههنا
والهذيان العقول كما لا يخفى والحكم بوقوع الموت في يوم الاثنين ههنا وفي يوم الرابع في الزبدة بناء على
ان هذا اليوم يوم بحران ناقص لان المادية في غاية الاحتراق فاذا وقعت في الاصابع صعود بخارها
الى الدماغ ولذا يعرض البرسام ويتوجه الى التعلق وبحلله فيوجب لحم الحادة فيموت والوجع ايضا يوجب
لحم فهذه من هذا الحم وان لم يكن مذكورا فيها لكنه معتبر فيه فتامل فصل اذا كانت على الابهام من
اليد اليسرى بثرة لسعة الباقلي وكانت اي البثرة على ابهام الرجل اليسرى كمدة اللون ولا يوجع
وجعا شديدا الا انها مادتها تميل الى السوداوية البارزة فان المريض يموت الى ستة ايام من اول
مرضه وعلامته ذلك في بدء مرضه يختلق اختلاقا اقول لعل ان المراد بهذه البثرة ايضا الحمرة بدلالة قوله
كمدة اللون وحكمه بالموت فان من الجثور ما هو قتال فهو الحمرة البتة ذكر في الزبدة هذه تكون حمياتها
ردية قتالة وقد يحدث لسعة الوباء والفم العلامات علامة على انه حمرة فان الاختلاف يكثر اي الا
سهال المفرط فيها يوجب حدة المادة وحراقتها فان الاسهال يقلل الرطوبات المعدلة لاختلاط الحادة
واذا وقعت هذه الحمرة في اليد والرجل اليسرى يحصل منها بخار حاد محترق ويتوجه الى العلق ويعقد سوداء
فيه ويعقد الفم جوهر الروح الحيواني فيموت صاحبه خبير بان هذه البثرة وقعت في الوباء نعوذ بالله من
احته لا يبالي او انه قد يدرت الاخلاط صارت باردة لما ذكر في بحث الاخلاط في الكتب فلما صارت سببا الحمرت
ولم حكم بحدتها فقلت هي سبب لما لف وبها حرارتها والحار الحاصل منها فتامل فصل اذا كانت الاصابع
في الوسطى عليها اي على الاصبع بثرة خبر كانت من الحمل اليمنى متعلق بقوله الاصبع الوسطى لونها اي اللون
البثرة لكون على الصنعة المراد صبغ البراق كذنب المعمولة المخترعة من السبك فان صاحبه يموت لاثنتى
عشر يوما من اول مرضه وعلامته ذلك انه يشتهي في اول مرضه الاشياء الحريفة شهوة شديدة اقول لعل المراد
بهذه البثرة الحمرة الوبائية بدلالة قوله على الصناعية وحكمه بموت صاحبه فاذا احدثت هذه البثرة على الاصبع
من الرجل اليمنى فقد صعد منها بخار حاد فاسد ادى الى المعدة فلونها ولذا احدثت الشهوة بالاشياء الحريفة
سبب الحقيقة وسبب فساد المعدة الحاصل من هذه البخار كما هو في شهوة الطين للحوامل بواسطة العلق
ارتفع هذا البخار الى الدماغ فيفسد جوهر روحه فيتهدى صاحبه واختلاط العقل ولذا ايضا حدثت له هذه الشهوة
والاركة انه يبرئ الشهور وبه الشهوة التي يتوجه بها المادة كما الى التكيف ويعقد جوهر الروح

الحيواني فيقع الموت ووقوعه في اثنا عشر يوما لان هذا اليوم البحران اليه وهي فافهم فصل اذا كان
في الابهامين الرجليين جل عظيمة اي بثرة عظيمة كالحلة بالجيم المفتوحة المضمومة واللام المشددة
ذات النار عطارد والبطب في بعض النسخ حكة شديدة على هذا يكون سبب الحكة لرقة الخلط او لسوء به ثبت
خبر بانه بهذه الحكة لا يكون سببا للموت الخ فان المراد بهذه البثرات الحمرة لما مر انها وكان لون البثرة
كمدا فان صاحبها يموت الى خمسة ايام من اول مرضه حيث الشمس وذلك لتصاعد البخار الفاسد الحامل
من المادة الفاسدة واذا تصعد البخار اليها فبالضرورة يتصعد الى الدماغ فيكدر الروح النفساني فيفسد
فاختلط العقل التبه وف وهذا الروح يسري الى الروح الحيواني بل يرل البخار الى القلب فيفسد الروح
الذي فيه فيقع الموت بالضرورة والحكم بوقوعه في خمسة ايام بناء على انه يوم بحران ناقص ردي كما مر وقوعه
قبل الغيب الشمس اي غروبه بناء على ان هذه المادة حارة حادة والهواء قبل الغروب الضياء حار حتى اقوى
قبل الغروب في التاثير وعلامة ذلك اي المرض انه يبول اي المريض في اول مرضه بولا كثيرا لان المادة
الحارة اذا استولى يذيب رطوبات البدن فيندفع في مجرى البول لان دفعها بهذه اسهل على الطبيعة فصل
اذا كان على جنب المريض ثلثة بثرات احديها سوداء والثانية كمدة والاخرى سقرا المراد بالطبق وجلاده
والقياس يكون المراد بالبثرات ههنا الضم الحمرة الوبائية القاتلة بدلالة المقام فان صاحبها يموت
الى سبعة عشر يوما من اول مرضه والحكم بوقوع الموت في هذا اليوم لا يخفى على الكامل لانه بحران جيدا
لا رديا اليهم الا ان يقع لما لم يتم هذا اليوم كسا العون ثالث ثالثا بها صحيحا بما تقدم ذكره وعلامة ذلك اي
هذا المرض انه يكون المريض في اوله اي في اول المرض كثير الفواق بناء على ان هذه المادة المحترقة العلة بما
ارضها لغص الرطوبات التي يابى من الدماغ يرتقي من المعدة الى الفم فيندفع من طريقه وليس الا ذلك
فصل اذا كانت في العينين احديها بثرة كالجوزة لينت مجمدة اللون الطم ان افراد بهذه البثرة ههنا
المعقدة قال في الحاوي اما ان يكون رخية واما ان يكون لحمية وكلاهما يحدثان في المواضع المعزابية من
اللحم كالمعقدة والجوزة ويتوقف عند الحر عليها فان صاحبها اي صاحب البثرة يموت الى يومين من
اول مرضه وذلك لرداءة المادة وتعفنها وتصاعد منها الحرة الى الدماغ فافسد مزاج الروح بهذا فساد روح
القلب لسبب مشاركته بالدماغ وروحهما من جنس واحد فيقع ووقوعه في يوم الاثنين بناء على انه بحران
ناقص ردي فزاته وذلك اي علامة ذلك المرض انه نام اي المريض نوما كثيرا فتكلم لان مادة هذا المرض اختلط
بالبلغم وهو يعقل الروح النفساني ويوجب دخوله في الباطن فينوم صاحبه كثيرا او لان وقوع البثرة على
يوجب عدم الغشاهما وتنقلهما فيوجب النوم فافهم فصل اذا سال على ... المريض دم الى الشوة

الى اسفل الى الحمرة الضاربة الى الكمودة فان سيلان الدم من المنخر الذي هو بقرب حجاب الدماغ
يدل على قطع الشريان او على انفتاح فوهاتها او على فرقة تقع في الحجاب واما ما كان فهو ردي قال بقراط
سيلان المادة الاصفر من الانف لا الحمى الحادثة تدل على اختلال العقل وقرب الموت وانه يدل على هذه فيقبض
الا موضع اقول الظاهر ان المراد بهذه البثور بثور صغير وقال الحاوي بسبب هذا الورم اما يلدغ غليظ متحلل من الرأس
ويخرج منه الكثيف الى قوله علامة ان لا يكون مع وجع ولا الم ويكون لون البدن وهو الذي لا يرى فان
صاحبها يموت الى ثلثة ايام من اول مرضه والحكم بوقوع الموت في هذا اليوم بناء على ان ناقص ردي وانه ذكر
انه يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام فلعل بسبب عدم اشتهاء يموت المريض لتوجه الطبيعة الى دفعه في الاثر
سقوط الشهوة في المريض الحاد يكون بسبب الاخلاط الردية في المعدة والتوق فصل اذا ظهر في الفخذ اليسرى
من المريض حمرة شديدة ويكون اي طول الحمرة ثلثة اصابع الظاهر ان المراد بهذه الحمرة الشديدة حمرة معروفة
او فلغموني قال صاحب الحاوي هو ان الحمرة اظهر حمرا او الفخ ويكون في سطح الجلد وحمرة خاصة فان صاحبها
يموت الى خمسة وعشرين يوما من اول مرضه وذلك لرداءة هذا اليوم من البحرانات والضعف فانه لا يتم ا
اسابيع الرابعة وانه وذكر اي علامة هذا المرض انه يحكه في اول مرضه بطبيعته وذلك لاختلاط الصفراء مع
الدم فانها اذا اختلط بالدم يحدث حكة وغثرة في سطوح الجلد والبثور اول النقول الحرارة المائية فيجد هنا وحدث
البدن الترطيب بسبب ازالة اليبوسة الحاصلة من الخلط الحاد فصل اذا كان خلف الاذن اليسرى
بثرة سوداء الظاهر ان المراد بها الحمرة فاذا احدث خلف الاذن سيما اليسرى قريب من الدماغ والعقب الظهر
فيقصد مادتها الروح فيما يقع الموت ولهذا قال فان صاحبها يموت الى اربع وعشرين يوما من اول مرضه و
ذكر البعض بناء على ان هذا اليوم بحران ناقص ردي لم يتم الاسابيع الرابع وانه ذكر اي علامة هذه البثرة انه يلتجأ
اي المريض في بدو مرضه الى شرب الماء البارد شوقا شديدا وذلك لان هذه البثرة لا تخلو عن الحمرة في عطش
ولان هذه البثرة كانت حادثة متولدة في الكبد فيغلب الحرارة المحترقة عليه فيطلب الطبيعة الماء البارد ولهذا جعلها
وقال بقراط فصل واذا كانت اظفار الاصابع كمدة في لونها اي لون الاصابع وفي الجبهة بثرة الاحمر في لون الدم
فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام اعلم انه لا شك ان كمودة الاظفار تدل على كمال حرقة المادة وفسادها و
اي علامة الموت في اي وقت كانت والمراد بهذه الجبهة الحمرة العاملة الا ان الجبهة قريبة من الدماغ والمادة
المتولدة لتلك البثرة يرتفع منها البخار الفاسد الردي الى الدماغ وينزل الى القلب فيفسد الروح الحاصل فيها
فيقع الموت وفي اربعة ايام لانها يوم البحران الناقص الردي وانه ذكر اي علامة المرض ان يكون المريض
كثير التثاوب بناء على ان البثرة اذا كان في الجبهة يلذع عضل الجبهة فيطلب الطبيعة دفع مادتها التثاوب

وهو المد بالبلغم لرفع الحودي قال صاحب الزبده التمقط والتثاوب يدلان على تحرك الطبيعة لدفع فضلات
الاعضاء لدفع الفضلات الاعضلات فاذا كانت المادة قليلة او رقيقة لم يحتج التمطي واذا كانت
كثيرة احتاجت الطبيعة بالفضلات متحركها وتمددها فاذا كان مع ذلك برد وسعال فهو ردي قال
البقراط فصل اذا كانت خلف الاذن اليسرى بثرة حادة اي ملتهبة حارة شبيه الحمصة المراد بالبثر
ههنا سغروس فان صاحبها يموت الى عشرين يوما ووقوع الموت في هذا اليوم بناء على ان البثرة في الاذن
وهو قريب من الدماغ الذي هو من اعضاء الرئيسة بل من العلة الغالبة لوقوعها في جانب الايسر وهو جانب
القلب في تلك الساعة التي ظهرت فيه البثرة من اول مرضه وانه ذلك اي علامته هذا المرض انه اي
المرض بول يعلم كثيرا ذلك بسبب رق الرقيق من المادة يتحلل بالبول قال صاحب الحاوي فيحلل منه
الرقيق ويحجر الكثيف قال البقراط فصل اذا كانت خلف العين بثرة خضراء حادثة شبيه حرق النار
في عظم الباقلات ايضا ان يكون بهذه البثرة الطاعون فانه اذا حدث خلف الاذن الغريب من
الدماغ يحرفها حادة محرقة اليه فيفسد مزاج الروح النفساني وبواسطته فساده يفسد الروح الحيواني
القلب فيموت ولهذا قال فانه يموت الى ستة ايام من مرضه وانه ذلك يقي في الاول مرضه قيا كثيرا اذ ذلك
نزول المادة المحرقة الزنجارية او الكراسية الى المعدة ودفعها ولما ان هذا المادة سمية لا تمكن دفع
عنها تحدث الموت البتة قال صاحب الحاوي وحدوثه يكون من مادة سمية ردية تفسد العضو وتغير ما يليه
من الاعضاء وربما تشرح منه دم صديد ويحدث منه الحمى والغثيان والغشي والخفقان لوصل كيفيتها الردية
الى القلب من طريق الشرايين فاذا اشتدت اعراضه يقتل ويشبه ان يكون الادو لون سموق او رام الغاشية
طاعون وفي ان النبي عليه السلام بان الطاعون رجس انزله الله تعالى على الذين ظلموا ومن الواجب
ان يكون حدوث هذا الورم الغاشية في الاعضاء الضعيفة كالابط والاربية وخلف الاذن واردها ما يحدث
في الابط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء الرئيسة واسلم الطواعين ما كان لونه احمر واصعبها ما كان
اصفر الذي الى الحمرة والسواد يقتل سريعا قال البقراط فصل اذا كانت تحت الفخذ انه بثرة حمراء في عظم
الباقلاء المقرية فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما بعد مرضه وانه ذلك ان صاحبه يبعث
اي يدفع في اول مرضه يكفي كثيرا اعلم ان المراد بهذه البثرة الحمرة قال صاحب الزبده الحمرة يا حيم بثرات
قليل كثير الحجم هذا كلامه فاذا حدث في هذا الموضع تكون بسببه مادة من الدماغ الذي هو من الاعضاء الرئيسة
فيفسد منه بخار ردي اليه وتمد ركته الى القلب الى فيفسد مزاج الى روح الذي فيهما ليقع الموت
ضرورة ولذا صرح به بقوله فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما من بدو مرضه ووقوع الموت

ووقوع الموت في هذا اليوم لما مر من انه بحران ردي ناقص ضعيف دائما وذلك اي علامة البحران ان صاحبه يموت
اي يقع في اول مرضه يعني اكثر الوقوع القرحة في الرئة بسبب نزول المادة هذه البثرة الهائجة ورشح موضع البثرة
وقرحته الهائجة ويكون في الاول يعني الا انه خام لم ينضج بعد ما قال ابقراط قد يعرض لبعض الناس وجع شديد
في الحنجرة اي في راس القصبة موضع الحنجرة وذلك لنزول مادة محرقة حادة الى الحنجرة من الكلية
والمثانة المشاركتين القريبين منهما فان عرض ذلك للاحد ثم ظهرت في المرفق بثرة كمدة اللون لدفع الطبيعة
هذه المادة الى بعض الاطراف والمراد بالبثرة ههنا الحمرة والطاعون فاذا نزلت هذه المادة الى بعض
الاطراف والمراد بالبثرة ههنا الحمرة والطاعون فاذا نزلت هذه المادة الى بعض الاطراف والمراد بالبثرة ههنا الحمرة
والطاعون فاذا نزلت هذه المادة الى الحنجرة الذي هي عضو عصباني كثير الحس شارك الدماغ والوترة الغ
لان عصبها ياتي من الدماغ والشرائين التي جنباتها في العام انقلب فتقعد من مادتها الهائجة وتفسد
جوهر الروح بها فيقع الموت البتة ولهذا صرح بقوله فاعلم ان صاحبها يموت الى يوم الخامس من مرضه الحكم
بوقوع الموت في يوم الخامس لانه بحران ردي ناقص قاتل وسيذكر في مباحث البحران كما هو في الكتب
وانه ذلك انه يشتهي اي المريض في بدو مرضه شرب الشراب اي الشراب المعروف وهو الخمر لضعف
قلبه ... وهو نوع مقويها ويحتمل ان يكون المراد به اما شرب المائعات والاشربة الباردة لدفع ا
الحرارة الواقعة في القلب ... جسرمان هذا المرض لا كان عن الحمى الحادة فلذا يميل صاحبه الى المائيات
والاشربة الباردة قال ابقراط فصل اذا كانت على جانب الاذن بثرة لا يوجع كمدة اللون المراد بالجا
الجانب ان كان الارنبة والارنبة او خلف الاذن الجميع كانت هذه البثرة طاعون وقوله لا يوجع نظرا الى هذا
وغير ذلك فيكون حمرة وقوله كمدة اللون نظرا الى ما ذكرنا ما كان يتصعد مادة هذه البثرة بخار ردي الى الكبد
ومنه الى القلب وتغير جوهر روحه بل الى الدماغ وتفسد به جوهر روحه فيقع الموت ضرورة والمراد بقوله
لا يوجع وجعا شديدا الا انها لا يوجع اصلا لان الحمى فاعلم ان صاحبها اي صاحب البثرة يموت الى سبعة ايام
من بدو مرضه قبل طلوع الشمس لان هذا اليوم بحران ناقص ضعيف لانه لم يتم الاسبوع الثاني وانما قيد الموت
في اليوم بقوله قبل طلوع الشمس بان المادة غليظة فاسدة يقوى في برد الهواء ولذلك ان قبل طلوع اثر له من
بعد انه ذلك انه يكون اي المريض في بدو مرضه كثير السبات وذلك بسبب في بعض المرضى يتصل بسبب
المادة الغليظة ... الطبيعة يدفعها فيحصل السبات قال ابقراط فصل اذا كانت في الاباط الا ان
ليس بثرة كمدة اللون في عظم الثدي ... المراد بهذه البثرة الطاعون لانها يحدث في الاباط كثيرا وانها كمدة
اللون في عظم ... لا يكون بحرة بهذه الاوصاف للاالطاعون ... ولا شك ان الطاعون اذا

اذا كان هذا اللون وكان في الابط الايسر فهذه قتالة لرداءة مادة ولقربه من القلب قال في الحاوي
الواجب ان يكون حدوث هذا الورم القتالة في الاعضاء الضعيفة كالابط والاربية وخلف
الاذن هذا كلامه ولهذا قال الاستاد ابقراط فان صاحبها يموت الى خمسة عشر يوما من مرضه
قال صاحب الزبدة الكائن خلف الاذن وفي الابط والثدي قتال لانه قريب من القلب والدماغ والرئة
وذلك اي علامة الطاعون انه يعرض له اي المريض في اول مرضه يوما كثير الغثيان مادة دم وهو يوجب
النوم سيما الدم الفاسد الردي قال صاحب الزبدة مادة دم وهي يستحيل الى البرودة لسميته فيغيره
لون البثرة معدة للعضوي ويتعدى ضررها من طريق الشرايين الى القلب قال ابقراط فصل
اذا كانت على الكعب من الرجل اليسرى والثدي في جانب الايسر بثور كثيرة تسود فان المريض يموت
الى ثمانية عشر يوما من اول مرضه لا شك ان المراد بهذه البثرة الطاعون الوبائية والكعب لحمه ضعيف
عميق اللحم فاذا حدث فيه الطاعون يرتفع من مادة بخارية ردية فاسدة الى الكبد والدماغ من طريق الشرايين عميق
ويفسد مزاج الروحاني فيهما فيموت صاحبه والحاكم بموته في تلك اليوم لانه بحران ردي وانت خبير
ان وقوع هذا المرض في جانب اليسرى اقتل مما في اليمنى ومما في اليمنى وما في الايمن اقتل وكذلك
مما في الوحشي وانبه ذلك اي علامة هذا المرض انه تشتاق المريض في الاول المريض اول المرض الى برد
الهواء والاطعمة الباردة بالفعل والقوة لتوقان شديد لاستيلاء الحرارة الغريبة الردية الناشئة
من مادة الطاعون الى القلب بل الى جميع البدن ولهذا قال الى برد الهواء ولم يقل الى برد الماء فان
طلب الماء لتسكين حرارة الكبد وطلب الهواء لتسكين حرارة القلب قال ابقراط فصل اذا كان
على الصدغ بثرة حمراء فان صاحبها يموت الى اربعة ايام المراد بهذه البثرة الحمرة الطاعون فانها اذا
حدثت على الصدغ وهو موضع الشريان والشريان متصل بالقلب فيترك الخلط الدموي الحار من الشريان
الى القلب ويفسد جوهر روحه والف الفلاح قريب من الدماغ فيفسد جوهر الروح فيه فيتبع الموت البتة
والحكم بوقوع الموت في اربعة ايام بناء على ضعف هذا اليوم ونقصانه حيث لم يتم الاسبوع الاول وانه
ذلك اي علامة هذا المرض انه تعرض له اي لصاحب هذا المرض في اول مرضه حكة لعلمته في عينيه
لا يبقى من حكمها اي لا يسكن هذه الحكة باي سبب من الاسباب وذلك لان المادة الدموية
اذا نزلت الى العينين لتسوست بها اي بحرقتها وثقالتها فان الطبيعة تردد ودفعها من العين
فحك العين لذلك وعدم سكون الحكة بناء على ان الدوائر لا تقاوم المادة الغريبة الحادة قال ابقراط
فصل اذا كانت في سطح الرأس [illegible] كالجوزة لين لا توجع وجعا شديدا المراد به السقيروس قال صاحبه

قال صاحب الحاوي علامته ان لا يكون معه وجع ولا الم ولونه كلون البدن هذا كلامه والسبب في ذلك
وعدم وجعه بناء على ان مادته بلغم نتعفن كما في سقروس فاذا حدث في وسط الرأس وهو موضع الدماغ
نزل مادته اليه وتبعد جوهر روحه النفساني فلذا الحكم بالموت قال فان صاحبه يموت الى اربعين يوما من اول
مرضه فان هذا اليوم بحران ناقص ضعيف لم يستكمل السابوع السادس وامتداده الى تلك اليوم بناء على
ان مادته غليظ لا تنضج بسرعة ولم يتأثر سريعا وانه ذلك اي علامته هذا المرض انه يعرض له اي لصاحب
هذا المرض سبات شديد لما انها بلغمية ويكون قريبة من الدماغ فينزل من مادتها بخار ويتصعد اليه فيكثف الدماغ
الروح الحيواني وتثقله فينحبس الى الباطن فتثبت صاحبها لما انها قريبة من الدماغ فيضر بها الدماغ والقلب
لمشاركتهما فيقع الموت البتة واليه اشار صاحب الحاوي بقوله وهو الذي لا برء له قال بقراط فصل
اذا كان في الصدر ورم اسود كالبقعة المراد به السرطان بقرينة قوله ورم اسود قال صاحب الحاوي والذي
الى الخضرة والسواد هو قاتل فان صاحبه يموت الى ثلثة شهور وذلك لان السرطان من الامراض المزمنة
وبحرانها طويل اكثره بحران ناقص ضعيف لكن المرض قوي لا برء له فالموت حقيق ولان الورم لما حدث
في الصدر وهو موضع القلب فيتأثر به القلب البتة فالموت يكون ضروريا قال صاحب الحاوي ويعرض في جملة
ذلك عسر لما يطبخ في برائه وانه ذلك اي علامته هذا الورم انه يشتهي المريض في اول مرضه البطيخ وقد يتر
البول ولعل ان سبب ميله البطيخ ان مادة السرطان مادة سوداوية يابسة فيطلب الترطيب او التي الحلو
وما هو حلو رطب لذيذ هو البطيخ فاذا اكله يولد كثيرا البتة ويمنع التعذير الكثير فاضافة التعذير الى البول
من اضافة الصفة الى موصوفها قال بقراط فصل اذا كانت تحت الرضفة بثرة في الجفن الاسفل
من العين اليسرى بثرة بيضاء الخ قوله سقياد البثرتين المذكورتين والمراد بها سقروس
لما بين ان ابيض اللون كلون البدن فان صاحبها يموت الى احدى عشر ليلة من ليلة وكونها سببا للموت
لانها قريبة من الدماغ الذي هو من الاعضاء الرئيسة فيتصاعد من مادتها بخار رديء فاسد الى الدماغ
وتبعد الروح الذي فيه بمشاركته الروح النفساني الذي في القلب بعده فيقع الموت البتة والحكم بموته في
احد عشر يوما بناء على انه بحران ناقص لم يتم السابوع الثاني ولانه ردي مهلك في الامراض الحادة وانما قال
ليلا ولم يقل يوما كما قال في الفصول المذكورة لان مادة هذه البثرة باردة وسواد الليل ايضا بارد وانه ذلك
اي علامته هذا المرض انه يعرض في اول مرضه شهوة الاشياء الحلوة عظيما وفي بعض النسخ شديدا ومعناهما
قريبة وقوله عظيما متعلق بقوله شهوة يعني ان المريض يشتهي شهوة عظيمة ويحتمل ان يكون قيد العرض اي يعرض للمريض
القابح وضاعطيا ووجهه هو سبب شهوته للاشياء الحلوة لان مادة هذه البثرة باردة سوداوية

فتضعف الطبيعة التي للدق بسبب هذه المادة وهو الحلو فانه حار رطب ولانه لما صحت نيته وفي بدء المرض
يجعل روحه صاحب البرد والحلو لتقويت القلب والروح الذي فيه فافهم فاعلم ان ذكرناه ذكانا على
ما في الايام المخصوصة المذكورة في الفصول السابعة بزيادة اليوم البحراني ونقصانه وتضعيفه
ولا يخفى انها لعيد وقوع الموت في التجارب الناطقة المعتبرة الزدية لكن لم يعد وقوع الموت
في خصوص تلك الايام ومهما تاملت وتفكرت وتنظرت في قواعد الطبيعة ومباحث البحرانات
وجربتها ولم اجد له نكتة مجرد ذلك والله على كل اشياء احواله ٥٥٥

رعاف كر بسيح وجه بند شود
مغز تخم انبه را خشك سائيده در بينى بالس ديده خون بند شود ٥

